ق-01/034(12/22)/15-خ(000402)

كلمة

فخامة الرئيس د. حسن شيخ محمود

رئيس جمهورية الصومال الفيدرالية

أمـــام

للقمة العربية الصينية الأولى

الرياض – المملكة العربية السعودية

الجمعة: 15 جمادي الأولى 1444هـ

الموافق 9 ديسمبر/كانون أول 2022م

وزعت دون القاء

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة.

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء.

فخامة الرئيس شي جين بينغ رئيس جمهورية الصين الشعبية الصديقة

أَصْحَابُ اَلْجَلَالَةِ وَالْفَخَامَةِ وَالسُّمُوّ، ورُؤَسَاءُ اَلْوُفُودِ اَلْمُشَارِكَةِ والمنظمات الدولية

مَعَالِي اَلسَّيِّدِ/ أَحْمَدْ أَبُو اَلْغَيْطْ – اَلْأَمِينِ اَلْعَامِّ لِجَامِعَةِ اَلدُّوَلِ اَلْعَرَبِيَّةِ .

اَلْحُضُورُ اَلْكَرِيمُ،،،

اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةِ اَللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ، وَبَعْد ، ، ،

أَيُّهَا اَلْإِخْوَةُ اَلْأَعِزَّاءُ ، ، ،

يُشَرِّفُنِي أَنْ أَتَقَدَّمَ بِخَالِصِ اَلشُّكْرِ وَالتَّقْدِيرِ لِخَادِمِ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ الْمَلِكِ سَلْمَانَ بْنِ عَبْدَالْعَزِيزِ آلِ سُعُودٍ، مَلِكُ الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ، وَصَاحِبُ السُّمُوّ الْمَلَكِيّ الْأَمِيرُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ عَبْدَالْعَزِيزِ آلِ سُعُودٍ وَلِيُّ الْعَهْدِ وَرَئِيسُ مَجْلِسِ الْوُزَرَاءِ عَلَى مَا لَمَسْنَاهُ مِنْ كَرَمِ اَلضِّيَافَةِ وَحُسْنَ اَلِاسْتِقْبَالِ مُنْذُ وُصُولِنَا إِلَى بَلَدِنَا الثَّانِي الْمَمْلَكَةَ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةَ الشَّقِيقَةِ، كَمَا أُهَنِّئُ الْمَمْلَكَةَ عَلَى هَذِهِ الْقِمَّةِ التَّارِيخِيَّةِ وَالْمُهِمَّةِ الَّتِي تَجْمَعُ الْعَالَمَ الْعَرَبِيَّ مَعَ جُمْهُورِيَّةِ الصِّينِ الشَّعْبِيَّةِ الصَّدِيقَةِ، وَالشُّكْرُ مَوْصُولٌ ايضًا لِفَخَامَةِ الرَّئِيسِ شِي جِينْ بِينْغْ رَئِيسِ جُمْهُورِيَّةِ الصِّينِ الشَّعْبِيَّةِ الصَّدِيقَةِ، مُتَمَنِّيًّا لِهَذِهِ الْقِمَّةِ أَنْ تُحَقِّقَ أَهْدَافَهَا اَلْمَنْشُودَةَ وَتُعَزِّزَ التَّعَاوُنَ وَالتَّكَامُلَ وَالتَّقَارُبَ بَيْنَ الْعَالَمِ الْعَرَبِيِّ وَالصِّينِ.

أَصْحَابُ اَلْجَلَالَةِ وَالْفَخَامَةِ وَالسُّمُوّ ،،،

إِنَّ الْقِمَّةَ الْعَرَبِيَّةَ الصِّينِيَّةَ اولَى تُرَسِّخُ الصَّدَاقَةَ التَّارِيخِيَّةَ بَيْنَ الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ وَجُمْهُورِيَّةِ الصِّينِ الشَّعْبِيَّةِ، وَلَا شَكَّ أَنَّ لِهَذِهِ الْقِمَّةِ أَهَمِّيَّةً فِي تَعْزِيزِ التَّعَاوُنِ بَيْنَ الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ وَالصِّينِ، وَالِاسْتِفَادَةِ مِنْ الْمَزَايَا الْإِقْتِصَادِيَّةِ لَدَى كُلِّ جَانِبٍ، وَفِي هَذَا الصَّدَدِ نَدْعُو إِلَى تَوْسِيعِ حَجْمِ التَّبَادُلِ التِّجَارِيِّ وَالْإِسْتِثْمَارِيِّ، وَتَطْوِيرِ التَّعَاوُنِ، بِمَا يُحَقِّقُ الْمَصَالِحَ الْمُشْتَرَكَةَ لِلطَّرَفَيْنِ.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أَصْحَابُ اَلْجَلَالَةِ وَالْفَخَامَةِ وَالسُّمُوّ ،،،

إِنَّ السِّيَاسَةَ الَّتِي نَهَجَتْهَا بِلَادُنَا لِمُحَارَبَةِ الْإِرْهَابِ بَدَأَتْ تُؤْتِي ثِمَارَهَا حَيْثُ اسْتَعَادَتْ قُوَّاتُنَا الْبَوَاسِلُ مَنَاطِقَ وَاسِعَةً كَانَتْ تَحْتَ سَيْطَرَةِ الْجَمَاعَاتِ الْإِرْهَابِيَّةِ، وَالَّتِي تَشْهَدُ تَرَاجُعًا مَلْمُوسًا فِي كَافَّةِ الِاصْعِدَةِ .

وَامَّا بِالنِّسْبَةِ لِلْجَفَافِ وَنَقْصِ الْغِذَاءِ الَّتِي تُوَاجِهُهُ الْبِلَادُ يُمْكِنُ الْقَوْلُ بِسَبَبِ الدَّعْمِ السَّخِيِّ مِنْ الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ الشَّقِيقَةِ وَجُمْهُورِيَّةِ الصِّينِ الصَّدِيقَةِ وَالْمُجْتَمَعِ الدَّوْلِيِّ خَفَتْ حِدَّةَ أَزْمَةِ الْجَفَافِ وَنَقْصِ الْغِذَاءِ فِي رُبُوعِ الصُّومَالِ، وَمَا زَالَتْ جُهُودُ إِغَاثَةِ الْمُتَضَرِّرِينَ تَجْرِي عَلَى قَدَمٍ وَسَاقٍ وَفِي هَذَا الصَّدَدِ نَتَطَلَّعُ لِتَجَارِبِ الصِّينِ وَدَعْمِهَا فِي مَجَالَاتِ مُحَارَبَةِ التَّصَحُّرِ وَالْأَمْنِ الْغِذَائِيِّ وَالتَّنْمِيَةِ الْخَضْرَاءِ وَالِاقْتِصَادِ الْأَزْرَقِ، وَلَا يُفُوِّتُنِي انْ اشْكُرْ جَامِعَةَ الدُّوَلِ الْعَرِيبَةِ عَلَى تَنْظِيمِ مُؤْتَمَرٍ بِالشَّرَاكَةِ مَعَ الْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ حَوْلَ الْجَفَافِ وَالْأَمْنِ الْغِذَائِيِّ وَتَعْزِيزِ الْقُدْرَةِ عَلَى الصُّمُودِ مَعَ تَغَيُّرِ الْمُنَاخِ فِي الصُّومَالِ.

أَصْحَابُ اَلْجَلَالَةِ وَالْفَخَامَةِ وَالسُّمُوّ ،،،

إِنَّ الصُّومَالَ الْيَوْمَ مُهَيَّأٌ لِاسْتِقْبَالِ الْبَرَامِجِ وَالْمُبَادَرَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ النَّاشِئَةِ مِنْ هَذِهِ الْقِمَّةِ، وَيُرَحِّبُ بِالْإِسْتِثْمَارَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ، وَكَذَلِكَ الْإِسْتِثْمَارَاتُ فِي قِطَاعَاتِ التَّنْمِيَةِ الْبَشَرِيَّةِ وَالْإِجْتِمَاعِيَّةِ، كَقِطَاعِ التَّعْلِيمِ وَالصِّحَّةِ، بِالْإِضَافَةِ الَى تَطْوِيرِ الْقُدُرَاتِ الصِّنَاعِيَّةِ وَالْإِنْتَاجِيَّةِ فِي مَجَالَاتِ الْمَوَارِدِ الطَّبِيعِيَّةِ، كَمَا عُقِدَ نِهَايَةَ شَهْرِ نُوفَمْبِرَ الْمَاضِي فِي الْعَاصِمَةِ مَقَدِيشُو مُؤْتَمَرًا حَوْلَ الِاسْتِثْمَارِ فِي الصُّومَالِ، لِذَا نَرْجُوا مِنْ الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ وَالصِّينِ الْمُسَاهِمَةَ فِي تَطْوِيرِ الْبُنْيَةِ التَّحْتِيَّةِ وَإِعَادَةِ الْإِعْمَارِ وَالِاسْتِثْمَارِ فِي الْقِطَاعَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ كَالزِّرَاعِيَّةِ وَالطَّاقَةِ وَالثَّرْوَةِ السَّمِيكَةِ وَالْحَيَوَانِيَّةِ.

أَصْحَابُ اَلْجَلَالَةِ وَالْفَخَامَةِ وَالسُّمُوّ ،،،

وَخِتَامًا، أُجَدِّدَ شُكْرِي لِخَادِمِ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ وَوَلِي عَهْدَهُ الْامِينَ حِفِظَهُمَا اللهُ، وَصَاحِبُ الْفَخَامَةِ الرَّئِيسُ شِي جِينْ بِينْغْ رَئِيسُ جُمْهُورِيَّةِ الصِّينِ الشَّعْبِيَّةِ الصَّدِيقَةِ، وَالشُّكْرُ مَوْصُولٌ لِأَصْحَابُ اَلْجَلَالَةِ وَالْفَخَامَةِ وَالسُّمُوّ الَّذِينَ شَارَكُوا فِي هَذَا الِاجْتِمَاعِ الْمُثْمِرِ، وَكَذَلِكَ مَعَالِي الْأَخِ الْأَمِينِ الْعَامِّ لِجَامِعَةِ الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ رَاجِيًا لُقُمَّتِنَا التَّوْفِيقَ وَالنَّجَاحَ.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةِ اَللهِ وَبَرَكَاتِهِ ،،،

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner